وقد كلف «يتسحاق ساديه» لقيادة هذه العملية، يعاونه «دايفيد شلتيئيل» كرئيس لهيئة الأركان، كما كلفت وحدات من «البالماح» (الصاعقة) القيام بهذه المهمة[14].

ـ العرب: يذكر عارف العارف أن عدد المناضلين العرب الذين احتشدوا في القدس للدفاع عنها (في أواخر آذار عام 1948)، لم يتعد الـ 586 مقاتلاً، وربما زاد عددهم أحياناً حتى وصل إلى 750 مقاتلاً، إلا أن هؤلاء «لم يكونوا كلهم مسلحين» بل إنهم كانوا «يتناوبون العمل» لقلة في السلاح، وكان في القرى المجاورة للقدس نحو 304 مقاتلين (في بيت صفافا وصور باهر وسلوان وشعفاط) مع عدد من الرشاشات (19 رشاشاً منها ثمانية في القدس) ومدافع الهاون (8 مدافع) وعدد من رشاشات «البرن والهوتشكس والبراوننغ»[15]. وقد تسلم قيادة حامية القدس في 30 نيسان، بعد استشهاد عبد القادر الحسيني (في 8 نيسان)، الرئيس الأول عبد الحميد الراوي (عراقي) ومعه الرئيس فاضل عبد الله رشيد (عراقي، قائد سرية في الروضة وقائد حامية القدس قبل وصول الراوي)، وحددت مهمته بما يلي: «الدفاع عن الأحياء العربية (في القدس) واحتلال المراكز المهمة التي يحتلها الجيش البريطاني، وقطع طريق تل أبيب ـ القدس»، ثم زُوّد «ببعض العتاد، وبخمسين بندقية تشيكوسلوفاكية ورشاشة من طراز هوتشكس و3 آلاف طلقة و80 قنبلة هاون و100 رماية بنادق»[16]. وكان من هذه القوات في النبي صموئيل 40 مقاتلاً[17] وفي حي الشيخ جراح 40 مقاتلاً وفي حي القطمون 125 مقاتلاً[18]. وكانت حامية القدس هذه قد عززت في 12 نيسان بثلاثة فصائل من جيش القاوقجي (قائد الجبهة الشمالية)، وهذه الفصائل هي «فصيل حطين وفصيل الشراكسة وفصيل لبنان) فاحتلت هذه الفصائل مراكزها، في اليوم المذكور، في «النبي صموئيل وبدو والآكام المجاورة»

(14) قيادة الجيش الإسرائيلي، حرب فلسطين، 1947 ـ 1948، الرؤية الإسرائيلية الرسمية، ص 472، والعارف، عارف، النكبة، ج 1: 184.
(15) العارف، م. ن. ج 1: 149 ـ 150.
(16) م. ن. ص 182.
(17) م. ن. ص 183.
(18) م. ن. ص 149.